صراع الميليشيات المسلحة مستمر... وأمريكا تطالب رعاياها بالمغادرة فورا

ليبيا تغرق في مستنقع الأزمة... أكثر

عواصم – وكالات : أعلنت الحكومة الليبية المؤقتة في وقت مبكر امس ان قوة معارضة لتولي رئيس الوزراء الجديد مهامه ومكلفة حماية الفريق الحكومي المنتهية ولايته تعرضت لهجوم ليلا وتددت بمساس بسلطة الدولة.

وقالت الحكومة في بيان انها «تشجب وبأشد العبارات ما تعرضت له القوة التابعة لوزارة الداخلية والمكلفة بتامين مبنى رئاسة مجلس الوزراء من اعتداء من قبل عناصر خارجة عن القانون». وجددت الحكومة «التاكيد على أن هذه القوة شرعية وتتبع إحدى مؤسسات الدولة وهي وزارة الداخلية».

ومن جهتهم قال شهود ان ميليشيا موالية للاسلاميين شنت هذا الهجوم على وحدة تابعة لوزارة الداخلية يتحدر عناصرها من الزنتان ويعارضون تولي رئيس الوزراء الجديد مهامه. وكان رئيس الوزراء الجديد احمد معيتيق تعرض لهجوم ايضا في منزله ليل الاثنين الثلاثاء.

وارغم المهاجمون هذه الوحدة على مغادرة المكان الذي تسلمت مسؤوليته قبل ساعات فقط من ذلك. وطلبت الحكومة المؤقتة الثلاثاء من هذه الوحدة تامين وحماية مبنى رئيس الوزراء كما جاء في بيان نشر على موقع الحكومة الالكتروني. ولم تفسر حكومة عبدالله الثني اسباب هذا القرار.

ومن المفترض ان تسلم حكومة رئيس الوزراء المنتهية ولايته عبد الله الثني هذا الاسبوع السلطة الى احمد معيتيق الذي نال الاحد ثقة المؤتمر الوطني العام وسط توترات حادة يؤججها صراع النفوذ بين رجال السياسة والميليشيات المسلحة.

الميليشيات المسلحة تهدد استقرار ليبيا

هجوم مسلح على قوة معارضة لمعيتيق مكلفة بحماية الفريق الحكومي المنتهية ولايته

ووصل معيتيق، خامس واصغر رئيس حكومة منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011، والمدعوم من الاسلاميين، الى الحكم، فيما تتعثر العملية الانتقالية وتنتشر الميليشيات المسلحة. وهو يرأس حكومة من 18 وزيرا اقسموا اليمين الاثنين امام رئيس المؤتمر الوطني العام «البرلمان» نوري ابو سهمين.

من جانبها طلبت وزارة الخارجية الامريكية من المواطنين الامريكيين في ليبيا المغادرة على الفور محذرة من ان الوضع الامني هناك «لا يمكن التنبؤ بتداعياته وغير مستقر».

وقالت الوزارة في تحذير جديد بشان السفر صدر يوم الثلاثاء «تحذر وزارة الخارجية المواطنين الامريكيين من السفر مطلقا الى ليبيا وتوصي المواطنين الامريكيين الموجودين حاليا في ليبيا بالرحيل على الفور.»

واضافت قائلة «بسبب فرضية أن الاجانب –وخصوصا الامريكيون– في ليبيا ربما يكونون مرتبطين بالحكومة الامريكية او المنظمات غير الحكومية الامريكية فانه ينبغي للمسافرين ان يكون على علم بانهم ربما يكونون هدفا للخطف او هجمات عنيفة أو الوفاة. ينبغي للمواطنين الامريكيين الموجودين في ليبيا حاليا ان يتوخوا اقصى الحذر وان يرحلوا على الفور.»

«الوضع الامني في ليبيا يبقى لا يمكن التنبؤ بتداعياته وغير مستقر.»

والتحذير السابق بشان السفر الى ليبيا صدر في 12 ديسمبر ونصح الامريكيين بشدة ألا يسافروا الى طرابلس إلا في حالة الضرورة وعدم السفر الى خارج العاصمة الليبية.

وجاء أحدث تحذير في اعقاب هجوم على المؤتمر الوطني العام –البرلمان الليبي– في 18 مايو شنته مجموعات مسلحة وبعد ساعات من تحذير زعيم جماعة انصار الشريعة في مدينة بنغازي الليبية الولايات المتحدة من التدخل في شؤون البلاد.

وانصار الشريعة جماعة اسلامية متشددة مدرجة في القائمة الامريكية للمنظمات الارهابية الاجنبية ومتهمة بتدبير الهجوم على القنصلية الامريكية في بنغازي في 2012 الذي قتل فيه السفير الامريكي كريس ستيفنز وثلاثة امريكيين اخرين.

واتهم محمد الزهاوي زعيم كتيبة انصار الشريعة في بنغازي الولايات المتحدة يوم الثلاثاء بمساندة اللواء المنشق خليفة حفتر الذي أطلق حملة لتطهير ليبيا من الاسلاميين المتشددين.

وللولايات المتحدة سفارة في طرابلس لكنها أغلقت قنصليتها في بنغازي بعد هجوم 2012.

وفي أحدث تحذير لها بشان السفر قالت وزارة الخارجية الامريكية انها ستقيد عدد العاملين في السفارة في طرابلس وستكتفي بتقديم خدمات طوارئ محدودة لمواطنيها في ليبيا.

بعد قراره بالإبقاء على قرابة الـ 10 آلاف جندي مابعد 2014

طالبان أفغانستان ترد على أوباما: قواتكم على أراضينا «محتلة» ... وهجماتنا ضدكم ستتواصل

كابول – وكالات : اعتبرت حركة طالبان ان ابقاء حوالى عشرة الاف جندي اميركي في افغانستان بعد العام 2014 طبقا لخطة الانسحاب التي طرحها الرئيس الاميركي باراك اوباما الثلاثاء سيكون بمثابة «احتلال» متواصل.

وندت الحركة المتمردة في بيان بابقاء جنود اميركيين في افغانستان حتى 2016 وقالت في بيان «الان وبعد ان اعلن اوباما انه سيبقي على 10 الاف جندي حتى نهاية 2016 لتواصل احتلالها، فإن امارة افغانستان الاسلامية تدين هذا الاعلان وتعتبره انتهاكا للسيادة والدين وحقوق الانسان».

وقالت الحركة «لقد اعربنا بوضوح على الدوام عن موقفنا بانه حتى لو بقي جندي اميركي واحد فقط في افغانستان، فان ذلك غير مقبول لامتنا، وسيتواصل الجهاد ضدهم».

ومن المقرر ان تنسحب قوات الحلف الاطلسي القتالية من افغانستان بحلول ديسمبر، الا انه من المتوقع ان تبقى قوة اميركية في البلد المضطرب لتدريب القوات الافغانية والقيام بمهام لمكافحة الارهاب اذا ما وقع البلدان اتفاقا امنيا ثنائيا.

ورفض الرئيس الافغاني المنتهية ولايته حميد كرزاي التوقيع على هذا الاتفاق، الا ان مرشحي الرئاسة الافغانية اشرف غني وعبد الله عبد الله قالا انهما سيوقعان على الاتفاق.

واعلن اوباما الثلاثاء ابقاء 9800 جندي اميركي في افغانستان بعد نهاية 2014 وقبل انجاز انسحاب كامل لهذه القوات بعد عامين، مؤكدا انه يريد بذلك «طي صفحة» الحروب التي اعقبت هجمات 11 سبتمبر 2001.

واعتبارا من بداية 2015، ستكلف القوات الاميركية مهمتين: مواصلة «عمليات مكافحة الارهاب ضد فلول القاعدة» وتدريب القوات الافغانية. كذلك، ستوفر دعما للقوات الافغانية وخصوصا على الصعيد الجوي في مواجهة متمردي طالبان.

والحلف الاطلسي الذي يختتم مهمته القتالية في افغانستان نهاية العام اعلن ايضا قبل اشهر انه ينوي ابقاء قوات في افغانستان للاستمرار في تدريب القوات الافغانية بعد 2014 في اطار عملية اطلق عليها اسم «ريزولوت سابورت».

الا ان حركة طالبان اكدت على مطلبها بانسحاب القوات الاميركية فورا.

وقالت في بيانها ان «يجب بالقادة الاميركيين ان يقوموا الان بما يعتزمون القيام به بعد عامين .. اذا كان الاميركيون يرغبون حقا في تحرير انفسهم من الحرب الافغانية، عليهم سحب جميع قواتهم من افغانستان».

وبالامس أصيب عنصرا امن اجنبيان على الاقل بجروح في هجوم استهدف سيارة تابعة للقنصلية الامريكية في مدينة هيرات الافغانية الغربية.

وقال مسؤولون إن السيارة كانت في طريقها الى مطار هيرات عندما اطلق عليها مسلح كان يستقل دراجة نارية قذيفة صاروخية، وذلك في حي «انجيل».

ويأتي الحادث بعد مرور خمسة ايام فقط على الهجوم الذي استهدف مقر القنصلية الهندية في المدينة ذاتها.. واكد مسؤول في القنصلية الامريكية في هيرات اصابة اثنين من عناصر الامن الاجانب الملحقين بالقنصلية في الحادث، ولكنه لم يتطرق الى جنسيتيهما، فيما قال المسؤول المحلي الافغاني بشير احمد إن «السيارة اصيبت باضرار.»

مسلحون تابعون لحركة طالبان الافغانية

جريحان في هجوم استهدف سيارة تابعة للقنصلية الأمريكية في مدينة هيرات

بعد مصرع أربعة من الشرطة في هجوم على منزل وزير الداخلية

الحداد يعم تونس

مواطنون يقفون عند سيارة تهشم زجاجها جراء الهجوم على منزل وزير الداخلية

تونس – وكالات : قتل اربعة شرطيين تونسيين ليل الثلاثاء الاربعاء في اعتداء «ارهابي» على منزل وزير الداخلية في القصرين «وسط غرب تونس»، حسب ما اعلن المتحدث باسم الوزارة لوكالة فرانس برس.

وقال محمد علي العروي ان «هجوما نفذه ارهابيون برشاش كلاشنيكوف استهدف منزل وزير الداخلية في القصرين وقتل خلاله اربعة شرطيين وسقط جريح».

وليس من الواضح بعد من كان داخل المنزل اثناء الهجوم ولكن وزير الداخلية لطفي بن جدو يقطن عادة في تونس العاصمة في حين تقطن زوجته واولاده في القصرين.

وشاهد مراسل وكالة فرانس برس في القصرين الذي زار مكان الحادث اثار دماء على الجدران الخارجية للمنزل وكذلك على الارض على بعد امتار من المبنى.

وكان المسلحون ملثمون وجاؤوا على متن سيارة بيك اب، حسب ما قال لوكالة فرانس برس احد مواطني القصرين الذي شاهدهم بعد الهجوم.

من جانبه اعلن الرئيس التونسي محمد المنصف المرزوقي يوم امس يوم حداد وطني.

وقالت رئاسة الجمهورية التونسية في بيان نشرته على موقعها الالكتروني «على اثر الاعتداء الارهابي الغادر الذي استهدف اعوان الامن الوطني المكلفين بحراسة منزل السيد وزير الداخلية والذي أسفر عن استشهاد اربعة قرر رئيس الجمهورية محمد المنصف المرزوقي إعلان يوم الاربعاء 28 مايو 2014 يوم حداد وطني مع تنكيس الأعلام على مؤسسات الدولة.»

وتلاحق تونس منذ اشهر عشرات المسلحين في جبل الشعانبي قرب الحدود مع الجزائر ونفذت في الشهر الماضي عملية كبيرة لاستئصال متشددين على صلة بتنظيم القاعدة في جبل الشعانبي.

وقتل عدد من الجنود ورجال الامن بسبب الغام ارضية وهجمات مسلحة شنها متشددون في الاشهر الماضية.

وتسير عملية الانتقال السياسي قدما في البلد الواقع في شمال افريقيا منذ الانتفاضة لكن السلطات التونسية قلقة من احتمالات امتداد الاضطرابات في ليبيا المجاورة.

من جانبه قال رئيس الحكومة التونسية مهدي جمعة امس ان الارهابيين يسعون لافشال المرحلة الانتقالية التي تستعد بلاده للخروج منها بعد ثلاث سنوات من ثورة شعبية اطاحت بحكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

وقال مهدي جمعة في تصريحات للصحفيين «الارهابيون يسعون لضرب استقرار البلاد وتقويض اقتصادها وسياحتها معولين على التجاذبات السياسية التي تشهدها البلاد لكنهم لن يمروا وسننتصر عليهم.»

الصومال: نجاة قائد الجيش من محاولة اغتيال في مقديشو

مقديشو – وكالات : نجا الجنرال طاهر آدم علمي، قائد القوات المسلحة الصومالية، من محاولة لاغتياله بالقرب من مقر وزارة الدفاع غرب العاصمة مقديشو امس.

وقد انفجر لغم أرضي عند مرور موكب قائد الجيش الصومالي، ما أدى الى مصرع وإصابة عدد من حراسه، لكن القائد لم يصب بأذى.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن هذه العملية.

أبخازيا: معارضون مسلحون يستولون على مقر الرئاسة

عواصم – وكالات : اقتحم محتجون معارضون مقر رئاسة منطقة ابخازيا، الولاية التابعة لجورجيا التي انفصلت عنها عام 2005 والتي لا تعترف بها الا روسيا ودول قليلة اخرى، في خطوة وصفها رئيس المنطقة بانها محاولة انقلابية.

وقال الرئيس الكسندر انكفاب في تصريح نقلته عنه وكالة انترفاكس الروسية للانباء «إن هذه محاولة انقلابية مسلحة.»

وقالت انترفاكس إن مجموعة من المعارضين استولوا على مقر الرئاسة اثناء الليل عقب مظاهرة شارك فيها نحو الف شخص اجبرت الرئيس انكفاب على الفرار.

وخطب احد قادة المعارضة، يدعى راؤول خاجمبا، في الجمع قائلا إن مجلسا تنسيقيا «سيتولى مسؤولية قيادة البلاد.»

ولكن الرئيس انكفاب قال في خطاب متلفز «لم اغادر البلاد، وما زلت في ابخازيا»، مضيفا ان «قوات الامن ما زالت على ولائها للدولة وهي تتخذ الاجراءات الكفيلة باعادة الاستقرار.»

ومن جانبهم، اصدر وزيرا الدفاع والداخلية وقائد قوات الامن بيانا مشتركا صبيحة الاربعاء ادانوا فيه استخدام «السبل المنافية للدستور التي من شانها زعزعة استقرار البلاد.»

خفف من حظر التجوال وحذر من نشر مواد تحريضية عبر وسائل التواصل الاجتماعي

تايلاند: الجيش يستعين بالمعارضين لتاكسين

افراد من الجيش التايلاندي وسط العاصمة بانكوك

بانكوك «وكالات» – عين المجلس العسكري الحاكم في تايلاند جنرالين متقاعدين على علاقة بالقصر مستشارين مستعينا بذلك بشخصيات قوية معادية لرئيس الوزراء الأسبق تاكسين شيناواترا في صراع طويل على السلطة.

وخفف الجيش حظر التجوال المفروض ليلا الذي طبقه بعد توليه السلطة في انقلاب يوم 22 مايو للإيحاء بأن الامور تعود الى طبيعتها ويتوقع ان يسرع جهود تحريك الاقتصاد بعد اشهر من الاحتجاجات السياسية.

واشارت البيانات التي نشرت يوم الاربعاء إلى تراجع حجم التجارة وهبوط انتاج المصانع للشهر الثالث عشر على التوالي مما يظهر الاضرار التي تسببت فيها الاضطرابات السياسية وصعوبة المهمة التي تواجهها الحكومة العسكرية لتنشيط اقتصاد على حافة الكساد.

وقالت وزارة تكنولوجيا المعلومات انها حجبت موقع فيسبوك بناء على طلب الجيش لوقف الاحتجاجات. لكن الموقع عاد بعد نحو 30 دقيقة ونفى الجيش أي دور قائلا ان مشكلة فنية كانت وراء انقطاع الخدمة.

واصدر الجيش تحذيرات بشان انتشار ما يعتبره مواد تحريضية على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويضم فريق المستشارين الذي عينه المجلس العسكري الذي يدير البلاد وزير الدفاع السابق الجنرال براويت وونجسوان والقائد السابق للجيش الجنرال انوبونج باوتشيندا، والرجلان من الشخصيات البارزة في المؤسسة العسكرية التايلاندية ولهما علاقات وثيقة بزعيم الانقلاب الجنرال برايوت تشان أوتشا. والثلاثة من أشد المؤيدين للمؤسسة الملكية وساعدوا في الاطاحة بتاكسين – الذي مازال في قلب الازمة السياسية – في انقلاب عام 2006 حين كان رئيسا للوزراء.

ومن بين المستشارين الذين عينهم المجلس العسكري بريدياتورن ديفاكولا الذي يشرف على الاقتصاد، وهو مسؤول سابق بالبنك المركزي وكان وزيرا للمالية في الحكومة المؤقتة التي ادارت البلاد بعد انقلاب 2006 عندما فرضت قيودا صارمة على النقد.

... و الانقسامات تعمق جراح «الباكستانية»

اسلام اباد – وكالات : انقسمت حركة طالبان الباكستانية الى مجموعتين يوم الأربعاء مما يبرز تزايد الخلافات داخل الحركة ويضعف فرص الحكومة في التوصل الى تسوية معها عن طريق التفاوض.

وحدث الانقسام بين مجموعتين متناحرتين من قبيلة محسود القوية التي تمد طالبان بمعظم التمويل والمقاتلين من قاعدتها في منطقة وزيرستان الجنوبية.

وتؤيد المجموعة المنشقة إجراء محادثات سلام مع الحكومة بينما أعلنت المجموعة الرئيسية انها ستواصل الهجمات على اهداف حكومية وامنية.

وقال عزام طارق المتحدث باسم الفصيل المنشق لرويترز إن قيادة طالبان الحالية «ومقاتليها اصبحوا مجموعة من القتلة المأجورين الضالعين في انشطة تنافي الإسلام مثل القتل والسطو والابتزاز والخطف للحصول على فدى.»

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من قيادة طالبان.

وتعاني حركة طالبان الباكستانية المنفصلة عن نظيرتها الافغانية لكنها متحالفة معها من انقسامات فهي اتحاد فضفاض من جماعات تتكرر الاشتباكات فيما بينها.

ويضعف الانقسام الأخير الأمال في أن تصل الحكومة الى اتفاق سلام عن طريق التفاوض مع طالبان.

وكان جميع قادة طالبان الباكستانية من قبيلة محسود باستثناء زعيمها الحالي الذي تولى قيادتها العام الماضي.

وقالت قيادات من الحركة إن احدى المجموعتين يقودها خان سعيد المؤيد لمحادثات السلام مع حكومة رئيس الوزراء نواز شريف.

اما منافسه شهريار محسود فإنه يعارض المحادثات التي بدأت في فبراير وقال احد قادته إن الهجمات على الحكومة ستستمر.

ووجه زعماء طالبان الافغانية والباكستانية سلسلة من المناشدات من اجل الوحدة في الاسابيع القليلة الماضية بعد اشتباكات بين قادة متناحرين أسفرت عن مقتل عشرات من عناصر طالبان.

وقال قادة كبار في حركتي طالبان الافغانية والباكستانية يوم الأربعاء إنهم دعوا الى عقد اجتماع لمجلس القيادة لبحث الانقسام الأخير.